

## الأغاني

أن إسماعيل بن يسار دخل على هشام بن عبد الملك في خلافته وهو بالرصافة جالس على بركة له في قصره فاستنشده وهو يرى أنه ينشده مديحا له فأنشده قصيدته التي يفتخر فيها بالعجم .

( يا رَبِّعَ رَامَةَ بِالْعَلَايَاءِ مِنْ رِيمِ ... هَلْ تَرَوْجِعَنَّ إِذَا حَيَّيْتُ تُسْلِيمِي ) .  
( مَا بِالْحَيِّ غَدْتُ بِزُلِّ الْمَطِيِّ بِهِمْ ... تَخْدِي لَغْرِبْتَهُمْ سَيِّرًا بِتَقْحِيمِ ) .  
( كَأَنَّني يَوْمَ سَارُوا شَارِبُ سَلَايْتُ ... فؤَادَهُ قَهْوَةٌ مِنْ خَمْرٍ دَارُومِ ) .  
حتى انتهى إلى قوله .

( إِنْ نَبِيٍّ وَجَدَّكَ مَا عُوْدِي بِذِي خَوْرٍ ... عِنْدَ الْحِفَاظِ وَلَا حَوْضِي بِمَهْدُومِ ) .  
( أَصْلِي كَرِيمٌ وَمَجْدِي لَا يُقَاسُ بِهِ ... وَلِي لِسَانٌ كَحَدِّ السَّيْفِ مَسْمُومِ ) .  
( أَحْمِي بِهِ مَجْدَ أَقْوَامِ زَوْيِ حَسَبِ ... مِنْ كُلِّ قَرْمٍ بَتَاجِ الْمُلْكِ مَعْمُومِ ) .  
( جَدَّاجِحِ سَادَةٍ بُلَاجِ مَرَازِبَةٍ ... جُرْدٍ عِتَاقِ مَسَامِيحِ مَطَاعِيمِ )